وقال عم الدعاء يرد البلاء والصدقة تطفئ غضب الرب وقال عم
ان العالم والمتعلم اذا مرا على قرية فان الله تعالى يرفع العذاب عن مقبرة
تلك القرية اربعين يوما والاحاديث والاثار في هذا الباب اكثر
من ان يحصى والله تعالى يحب الدعوات ويقضي الحاجات لقوله تع ادعوني
استجب لكم ولقوله عم يستجاب دعاء العبد مالم يدع باثم او قطيعة
رحم مالم يستعجل ولقوله عم ان ربكم حي كريم يستحي من عبده اذا رفع
يديه اليه ان يردهما صفرا واعلم ان العمدة في ذلك صدق النية و
وخلوص الطوية وحضور القلب لقوله عم ادعوا الله وانتم موقنون
بالاجابة واعلموا ان الله تعالى لا يقبل الدعاء من قلب غافل لاه وختلف
المشايخ في انه هل يجوز ان يقال يستجاب دعاء الكافر شفقة لحم بعد
لقوله تعالى وما دعاء الكافرين الا في ضلال ولانه لابد ان يعلم ان الله
لا اله الا هو وان اقر به فلما وصفه بما لا يليق به فقد نقض اقراره وما
روي في الحديث ان دعوة المظلوم وان كان كافرا يستجاب فمحمول
على كون التهمة وجوزه بعضهم لقوله تعالى حكاية عن ابليس رب
انظرني فحمل الله تعالى انك من المنظرين هذا اجابة واليه ذهب

ابو القاسم الحكيم وابو نصر الدبوسي وقال صدر الشريعة وبه يفتى وما
اخبر النبي عم من اشراط الساعة اي علاماتها من خروج الدجال ودابة الارض
ويأجوج ومأجوج ونزول عيسى عم من السماء وطلوع الشمس من مغربها فهو صحيح
لانها امور ممكنة اخبر بها الصادق وقال حذيفة بن اسيد الغفاري اطلع
النبي عم علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون فقلنا نذكر الساعة قال
انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات فذكر الدخان والدجال والدابة
وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم ويأجوج ومأجوج وثلثة
خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب
وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم والاحاديث
الصحاح في هذه الاشراط كثيرة جدا وقد روي احاديث واثار
في تفاصيلها وكيفيتها فليطلب من كتب التفسير والسير والتواريخ
والاجتهاد في العقليات والفرعيات الاصلية والفرعية قد يخطئ وقد
يصيب وذهب بعض الاشاعرة والمعتزلة الى ان كل مجتهد في المسائل
الشرعية الفرعية التي لا قاطع فيها مصيب وهذا الاختلاف مبني على
اصل وهو ان الله تعالى في كل حادثة حكما معينا او حكم في المسائل

Copyright © King Saud University